

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

نعم ثلاثة نعم حدثنا عندي نسخة باب الثياب الخطري. نسخة عندي. نعم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاة طلق امرأته فتزوجها عبدالرحمن بن الزبير القرظي - [00:00:00](#)

قالت عائشة وعليها خمار اخضر. فشكت اليها وارثها خضرة بجلدها. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء والنساء ينصر بعضهم بعضا. قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقي المؤمنات - [00:00:32](#)

لجلد لجلدها. ما رأيت مثل ما يلقي المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها. قال وسميع اللام هذي وش هي اللام لجلدها له الابتدائي هذي هذي لام الابتداء وهي تدخل على المبتدأ دائما وربما تتأخر - [00:00:52](#)

الخبر كقول الشاعر ام الحليسي لعجوز شهيرة ترضى من اللحم بعظم الرقبة واصله لام الحوليس عجوز لكن تأخرت اللام في الخبر على خلاف القاعدة نعم قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي - [00:01:26](#)

اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه. واخذت قبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانقرها نفض الاديم. ولكنها ناشد تريد رفاعا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان - [00:01:59](#)

كان ذلك لم لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق يذوق من عسيلتك. قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء؟ قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم فوالله لهم اشبه به من الغراب الغراب - [00:02:19](#)

هذا الحديث مطول وقد مر علينا فيما سبق وفيه مسائل تحتاج الى نظر اولاً الخبرة التي في جلدها ما سببها؟ الظاهر انه ابصار وانه ليس للخضرة هذي من الخمار اللي عليه - [00:02:42](#)

وهكذا عندهم خضرة بجلدها من اثر ضربه لها وفيه التفات وتجريد نعم. طيب وفيه ايضا دليل على جواز مطالبة المرأة بالفصل اذا كان الزوج لا يستطيع الجماع وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليها ذلك - [00:03:08](#)

لمنكر عليها ذلك ولكن لما كانت مطلقة من زوج سابق قال انها لا تحل له حتى يعنى الاول حتى تذوق عسيلة الثاني ويذوق عسيل وفيه دليل على ان المدعي اذا انكر المدعى عليه لم يثبت قوله - [00:03:39](#)

لان الرجل انكر وقال اني اقدر الوطي وانفضها نفض الاديم والرسول عليه الصلاة والسلام استدل بذلك ايضا لتصديق قوله بمن؟ بالابناء. بالابنين. وفيه دليل على جواز الظمير مجموعا للمثنى لقول الرسول عليه الصلاة والسلام وقوله فوالله لهم اشبه به - [00:04:04](#)

ولم يقل لهما ولم يقل اه ابناك هذان ابناك هذان نعم جو الزوج والله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشفة شفنا الانفصال قليل النص يقول انتظر اني لا انظره لفظ عديم اي كلفظ اديم وهو كناية عن كمال قوة الجماع - [00:04:37](#)

ولكنها ناشز بحذف التاء كحالف لانها من خصائص النساء فلا حاجة الى التاء الفارقة تريد رفاة بس طيب هو يقول ولكنها ناسي لم يقل ناشدة قال لان النشوز خاص بالنساء - [00:05:09](#)

ولكن في هذا نظرا لان النشوز يكون في الرجال وفي النساء. قال الله تعالى وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراضا. لكن نقول ان هنا لدلالة الضمير الاول عليها. وهو لكنها ناسي - [00:05:32](#)

طيب نعم احمد ليس النبي صلى الله عليه وسلم امر بنت يعني ان يكون الظرف غير مبرح اي نعم طيب هذا الضرب يا شيخ ما في

ادعت على زوجها ذلك هي مادة قد يكون من غيرها. لكن عائشة ذكرت ذلك. وش ذكرت؟ قالت اني لا ادري اي ما يخالف لكن من اللي ضاربه من يقول زوجها - 00:06:19

ايه يحتمل ان نزوجه او من اخيها او من احد ثاني او من امرأة ثالثة قالت لي بها تشكو ما فيه لان انا في ظني لو انه كان يظربها هذا الظرب الذي لا يبرح الشرع لا يشتهي - 00:06:38

هي اشتكت امرا ظاهر الحال انها كاذبة لانه ابني ولانه يؤدي عنه يعني قوي الجماع. النهي عن الضرب المبرح المتوجه للزوج ولغيره. حتى لو كان اخوها او اي احد اخر - 00:06:59

المهم ان الزوج بالنسبة للزوج الان ما ما يرد عليه اشكال ماذا عليه الاشكال؟ وربما نهي ايضا ظاربة احد ضرب مبرح فاعتدى عليها بمثل ما اعتدى عليه. المهم هي هي اثر ضرب ما نعلم من - [00:07:14](#)

ظالم وهل هو بحق او غير حق؟ ما لنا وحكم ما لنا حكم؟ عبد الرحمن نعم يعني معناها ان ان المرأة تجادل عن المرأة الاخرى وتساعدها. مثل اذا جاءت تشتكى اليها ساعدتها سواء بحق ولا بباطل هذا الغالب - 00:07:29

نعم يعني عشان لو اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم كانت اشياء النساء لما جاءت تشتكي مثلا صار ينصرنا ما قلنا لها اصبري
احتسبي انظري كذا لعل الامور تختلف هذا عادة النساء خلاص - 00:07:51

ثلاثة نعم بعض الثياب البيض حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن ابن بشر قال حدثنا مشعر عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال ارأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه - [00:08:20](#)

رجلين عليهما ثياب البيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد هؤلاء من الملائكة لكنهم صاروا بصورة رجال والملائكة قد يتصرون بصورة الرجال كما جاء جبريل عليه الصلاة والسلام بصورة رجل - 00:08:46

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد من الصحابة شديد سؤال الشعر شديد بياض الثياب نعم نعم لا ما هو مهو مهو بطول مطلق
هذا لان عمره صوم محدود - 00:09:14

ايه. محدود. الى ان يصل هذا الثوب الى ان يكون خلقا على ان طول البقاء ينبغي انه يقيد بقاءك على طاعته لان البقاء طوله قد يكون محمودا وقد يكون مذموما وقد يكون خيرا وقد يكون شرا - 00:09:42

نعم نعم للأسف ايه لربما ان هو اذا كان اذا كان الشبه بينا كل يعرف هذا نعم. في حديث رفاعه المنكر الان قال كذبت ما حلف ان يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام تنزل من حكم الظاهر لما تجز نزاع - 00:10:09

وهي انها لا تحل للزوج الاول الا بعد ان انجمها الثلاث فكأنه يقول اذا كنت تريد ان جماعه مستحيل فرجوعك مستحيل وهنا انقطع النزاع نعم لو فرض ان انه كان يقع وتريد ان ترجع الي صار حين يد النزاع - 00:10:44

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين مهمة وهي انه اذا امكن قطع النزاع ولو في غير الدعوة فانه يجب اتباعه بحسب اتباعه ولا حاجة الى ان نقول هذه الشروط وهو منك وبحلف ما حاجة - 00:11:05

نعم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن يحيى ابن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدبعي حدثه ان مصر تنه الدؤل صالح هذا - 00:11:33

نعم ان ابا الاسود الديري حدثه ان ابا زر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخا - 00:11:54

الجنة قلت وان لنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان ان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق علي رغم انف اب ذر. الله اكبر. وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف - 00:12:16

ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله نعم. قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله. او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله
غفر - 00:12:36

الشيء يا جماعة ايه القول وعليه ثوب ابيض ففيه دليل على لبس او لبس الثياب البيض وهو كذلك بل ان ثياب البيض من خير ما الانسان ومن افضل الثياب. لانها تسر الناظر. ولانها اذا اتسخت ادنى وسخ عرف ذلك - [00:12:56](#)

ففيها فعاد الانسان الى تنظيفها وفيه دليل على ان من مات على هذه الشهادة دخل الجنة حتى وان كان قد فعل المعاصي وان زنا وان سرق وفيه دليل على مراجعة العالم - [00:13:23](#)

وجوابه على هذه المراجعة لان ابا ذر راجع النبي صلى الله عليه وسلم قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلاث مرات وفيه دليل على جواز الدعاء بهذا الدعاء - [00:13:43](#)

لكنه لم يقصد يقول وان رغم او على رغم انف ابي ذر والرغم رغم الانف معناه ان يقع انفه في الرغام وهو التراب ذلاً وهونا ولكن العرب تقول مثل ذلك وهي لا تريد حقيقتها المعنى - [00:14:01](#)

نعم نعم يقول حينما قال قال اني لا انفقه نقص الاديم ولكنها ناشز. نعم. فظاهره انها انه وطئ. نعم. مفهوم كلامه. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فان كان ذلك - [00:14:28](#)

لم تحلي له او تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك. نعم طيب لكن هي اقرت على نفسها بانه لم يطقاً فعملها النبي عليه الصلاة والسلام بما اقرته لان دعواها الان ان معه مثل وجبة ثوب تضمن دعوا على الزوج واقاراه على نفسه. لكن قول النبي صلى الله عليه وسلم فان كان فان كان ذلك لذلك - [00:14:50](#)

الذي قلت اللي هو قال نعم - [00:15:14](#)